

الفائق في غريب الحديث

قيه استَقَاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامِداً فأَفْطَرَ . أي تكلّفاً
القَيْءَ والتقْيُوءُ أَبْلَغُ من الاستقاء . ومنه الحديث : لو يعلم الشاربُ قائماً
مَازَا عليه لاسْتَقَاء ما شَرِب .
قيس أبو الدَّرْدَاء رضي الله تعالى عنه خيرُ نساءكم التي دخل قَيْساً وتخرج مَيْساً ;
وتملا بَيْتَهَا أَقْطاً وَحَيْساً وشرَّ نساءكم السَّلاَفَعَةُ البَلَقَعَةُ التي تسمعُ
لأَصْرَاسِهَا قَعْقَعَةً ولا تزالُ جَارَتُهَا مُفَزَّعة . أي تأتي بخُطَاها مُستوية
لأناتِهَا ولا تعجل كالخَرْقَاء . المَيْسُ : التبخُّر . السَّلاَفَعَةُ : الجريئة .
البَلَقَعَةُ : الخالية من الخير . قَعْقَعَةً : صريفاً لشدّةِ وَقْعِهَا في الأكل .
قيس ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا كان يوم القيامة مُدَّت الأرضُ مَدّاً الأَدِيم فإذا
كانت كذلك قِيضَت هذه السماء الدنيا عن أهلها ; فنُثِرُوا على وجه الأرض فإذا أهلُ
السماء الدنيا أَكْثُر من جميع أهل الأرض . أي شُقَّت ; من قاض الفرحُ البيضة فانْقَضَت
ومنه القَيْضُ . معاوية رضي الله تعالى عنه قال لسعيد بن عثمان بن عفان حين قال له :
أَلَسْتَ خيراً منه ؟ يعني من يزيد : لو مُلِئَتْ لي غُوطَةٌ دِمَاشِقَ رَجَالاً مثلك
قِيَاضاً بِيَزِيدَ ما قَبِلْتهم . أي مُقَايضة وهي المعاوضة .
قيل ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما لما قُتِل عثمان قلت : لا أَسْتَقِيلُهَا أبدا فلما

مات